توصيلات مستحيلة · 5

كعكة لاثنين

LinguAula



(دفتر غوني)

المقاس L
المستوى المتقدّم · 11+

توصيلات مستحيلة · 5
كعكة لاثنين

النص والرسوم: LinguAula

المقاس L · المستوى المتقدّم · 11+

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

© 2026 LinguAula · info@linguaula.com

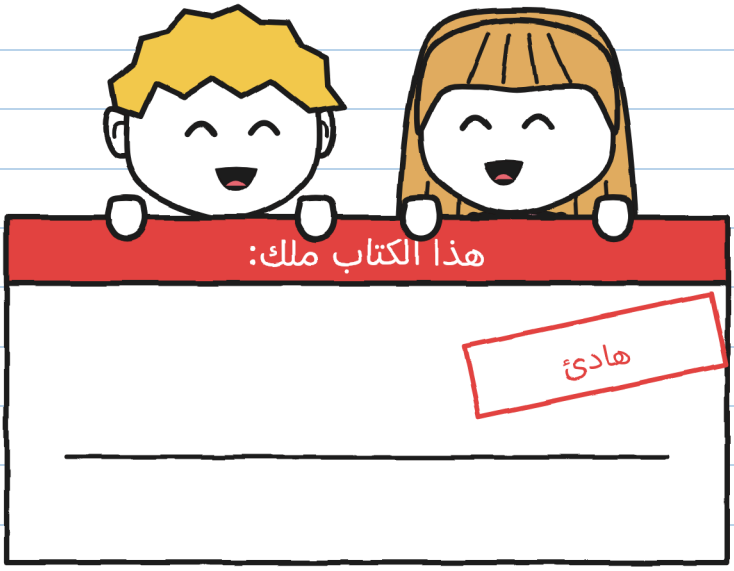
يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

الكتاب الخامس من السلسلة. والكتب السابقة: «هذا الطّرْد يَعَض» و«لا يُفْتَح قبل الرعد» و«أعِدْه إلى المُرْسِل، من فضلك» و«ليس هنا، يا فُتاتة!».

LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

لم تأكل أي كعكة أثناء كتابة هذا الكتاب. مقسومة نصفين، نعم. — خ.



هادئ. إلى أن تفتحه. – خ.

إذا وجدتَه فأعده. من دون مفاجآت: إلى صاحبه.

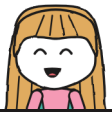
في القصّة فقط

هذا الختم يشير إلى ما يحدث في القصّة فقط: فالتنانين الحقيقيّة غير موجودة، والطرود لا تعود طائرة. ولحفلة حقيقيّة، انظر الصفحة 76. – خ.

مَن هو مَن



غوني. موصّل طرود أيّام السبت. هذا الدفتر دفتره. يحب أوقات العصر الهادئة.



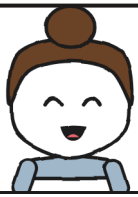
خوليتا. تكتب بالأخضر وتوقّع بحرف خ. تحب الحفلات التي فيها موسيقى. وتحب المفاجآت.



تونيو. يوصّل لـ«البرق» خلال عشر دقائق أو مجّانًا. أمّا ما لا يوصّله فهو الخُدَع.



مارا. صاحبة «توصيلات مستحيلة». تضع قبّعة ساحرة. تعرف أكثر ممّا تقول.



إليسا. خبّازة الحي. لديها فرن ويدان.



فُتاتة. تنّينة صغيرة. تعيش مع فيرا. تحب الشموع. أكثر من اللازم.



الطرد رقم 5. من الخارج، مثل كل الطرود. وعلى البطاقة مكتوب: «ركّبه حيث يتّسع المكان».



ر. مصدر الطرود التي لا يستطيع أحد تسليمها. لا أحد ينطق الاسم.

دفتر التوصيل 5
لِغوني

هادئ.



انتهى الدفتر ٤ بحذاء نائم. وهذا وردي، مثل طبقة السكّر على الكعك، وعليه أيضًا ختم المتجر.

في الصفحة الأولى كتبت كلمة واحدة. لم تطلبها منّي خوليتا: قرأتها مقلوبة.

«هادئ» يكتبها مَن لا يعرف ما ينتظره. — خ.

الفصل 1

دعوتان

أمس، الجمعة 16، كان عيد ميلادي. احتفلت به في البيت مع أمّي: كيك بالليمون، وكوبان، ولم يغن أحد. كان مثاليّا.

ولكي أدوّنه جيّدًا، اخترعت جهازًا.



عيد الميلاد عند 1 ليس عيد ميلاد. إنّه وجبة عصر. — خ.

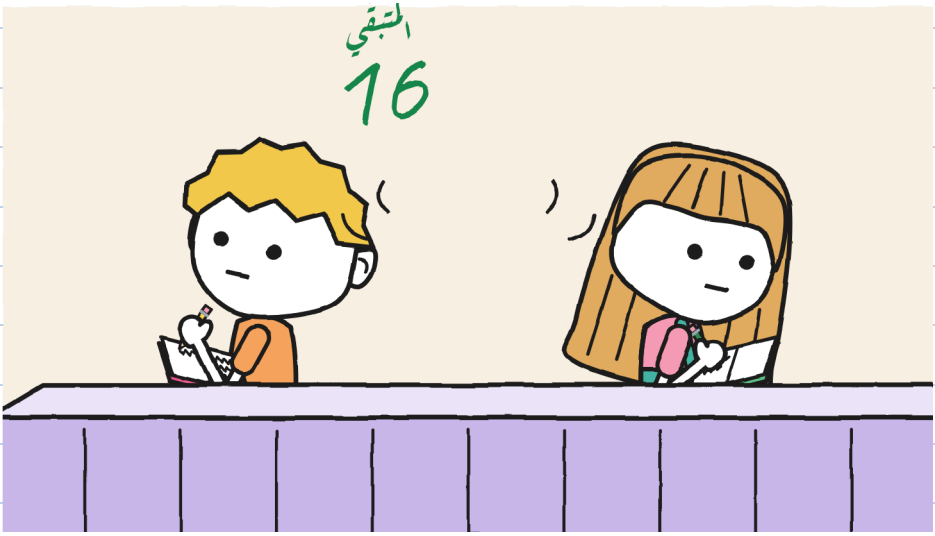
—يوم الأربعاء 21 هو عيد ميلادي أنا —قالت خوليتا—. وقد وعدنا بأن نحتفل بهما معًا.

—بعد 21 —قلت.

—السبت 24. في الخامسة.

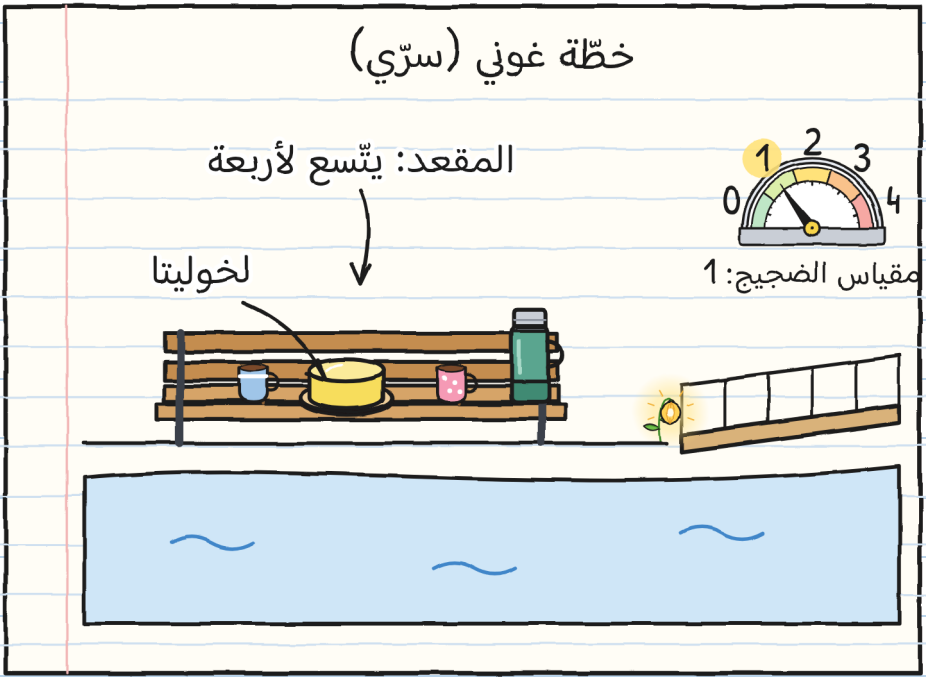
—في الخامسة.

كلانا دوّنه. ولم يقل أي منّا شيئًا آخر. كنت أعرف أصلًا كيف ستكون الحفلة. وخوليتا أيضًا.



هذا ما كنت أعرفه: خوليتا تحتاج إلى عصر هادئ. فهي دائمًا تركض وتحسب الوقت وتسأل. وجبة عصر على مقعد جسر المشاة، بلا ضجيج، ستفيدها.

ستكون مفاجأة. ولن يكون عليها أن تحضّر أي شيء. فقط أن تأتي.



لم أعرف ما عند خوليتا إلّا يوم الجمعة التالي. وهذه الصفحة كتبتها هي بعد ذلك في دفتري.

وهذا ما كنت أعرفه أنا: غوني يحتاج إلى حفلة حقيقيّة، فيها موسيقى، حتّى لو لم يعرف ذلك. وإن سألته سيقول لا. لذلك لا أسأله. — خ.



عند الظهر، عاد تونيو من توصيلة، وترك درّاجته عند الباب وجلس على صندوقه. أعطيته أربعة ظروف زرقاء.

—واحد لك. والباقية لمارا وفيرا وفلورا. إنّها مفاجأة لخوليتا. لا تخبرها.

—المفاجأة، نعم، أحتفظ بها —قال تونيو.

وضعها في حقيبته من دون أن ينظر إليها.



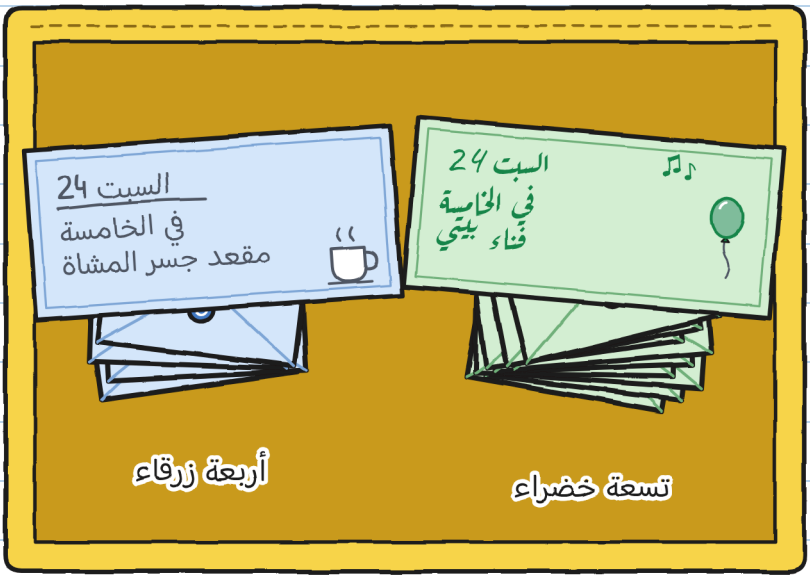
بعدما ذهبت أنا لأتناول الغداء، أعطت خوليتا تونيو تسعة ظروف خضراء. حكى لي تونيو ذلك يوم الجمعة.

—واحد لك. والباقية لمارا وفيرا وفلورا وإليسا والسيّد أنطونيو وزوي وبرونو وصاحبة محل الأحذية. إنّها مفاجأة لغوني. لا تخبره.

—المفاجأة، نعم، أحتفظ بها.

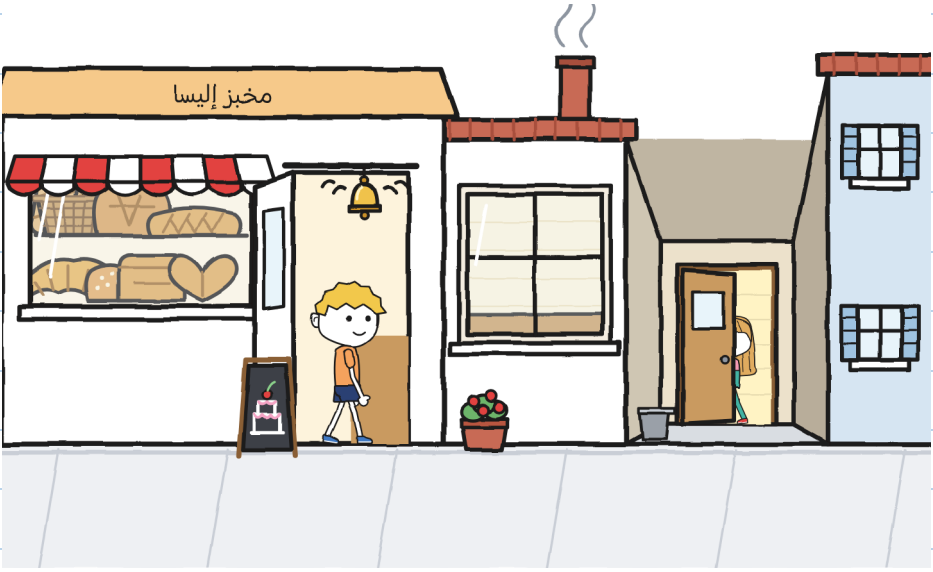
هذه المرّة فتح تونيو الظرفين اللذين له. الأزرق والأخضر قالا الشيء نفسه: السبت 24، في الخامسة.

كما حكاه لي تونيو



بعد الظهر ذهبت إلى مخبز إليسا لأطلب كعكة. وعندما دخلت سمعت باب المطبخ يُغلَق. وخُيّل إلي أنّي رأيت سروالًا أخضر ذا حمّالات.

ظننت أنّه سروال آخر.



كان سروالي. أفرجتني إليسا عبر المطبخ. — خ.

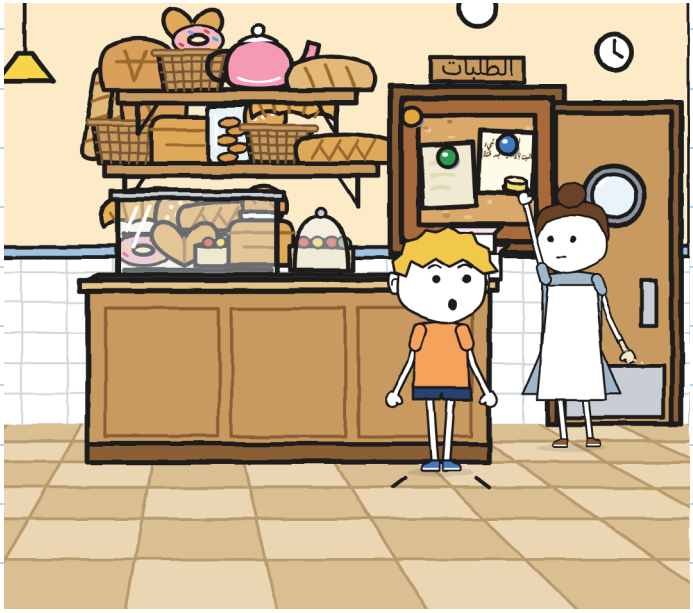
—كعكة صغيرة بالليمون —قلت لإليسا—. من دون شيء فوقها. ليوم السبت 24، في الخامسة، على مقعد جسر المشاة. إنّها مفاجأة لخوليتا.

دوّنت إليسا ذلك على ورقة. ثم نظرت إلى لوحة الطلبات عندها، وفيها ورقة أخرى مقلوبة.

—السبت 24 في الخامسة؟ عندي في هذه الساعة كعكة أخرى. لمكان آخر.

—لمَن؟

—إنّه سر. مثل سرّك.



ظننت أنّها لشخص آخر. في أكتوبر أعياد ميلاد كثيرة.

–سأحفظ سرّك –قالت إليسا–. وسر الآخر أيضًا. لكن عندي فرنًا ويدين. وفي السبت في الخامسة تذهب اليدان إلى مكان واحد.
–والكعكة الأخرى؟
–هذا ستقرّرونه أنتم الذين طلبتموهما. أنا أصنع الكعك. أمّا الحفلات فلا.

دوّنت: «إليسا: فرن، يدان، مكان».



وقالت لي ذلك في اليوم التالي. وأنا أيضًا لم أفهم كلمة «أنتم». – خ.

في آخر النهار، في المتجر، أفرغ تونيو حقيبته على المنضدة ورتّب الظروف حسب اللون: الخضراء في جهة والزرقاء في الجهة الأخرى. ثم عدّها من جديد.

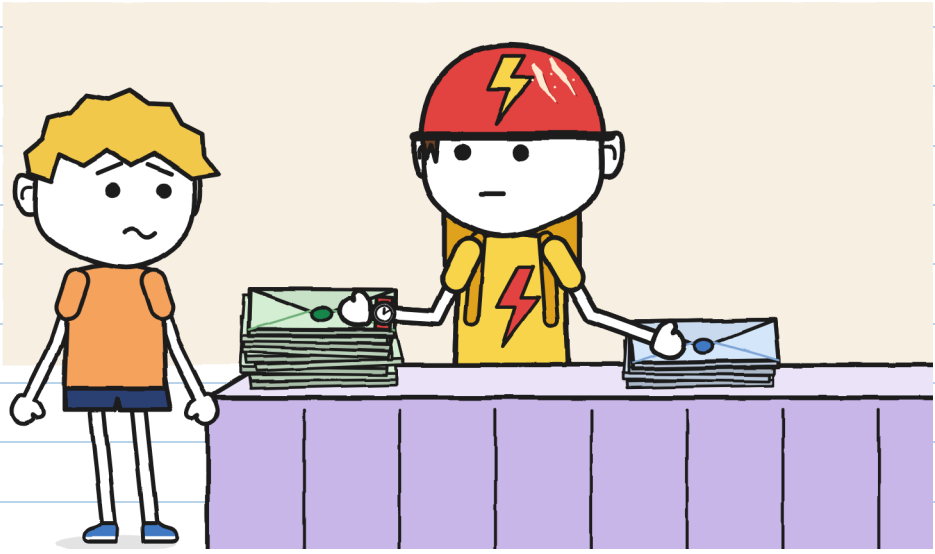
—غوني، هل تحدّثت مع خوليتا عن الحفلة؟

—لا. إنّها مفاجأة.

—حسنًا —قال تونيو—. في «البرق»، الطرد الذي له عنوانان لا يخرج من المتجر.

—أي عنوانين؟

—هذا لا أستطيع أن أقوله لك. طلبوا منّي ذلك.



وضع تونيو دعوة من كل لون في جيب الحقيبة.
–هاتان الدعوتان لي –قال–. أمّا الباقية فيوم الاثنين.

عندئذ أنزلت مارا من الرف العلوي صندوق رقم 5، مثل كل الصناديق. وفي داخله أصدر شيء من الخشب صوت كْراك.
–إليسا تأتي في الخامسة –قالت–. أخيرًا.



ظرفان في جيب واحد. لم يكن أي منهما يعرف شيئًا عن الآخر.
أوّصد الظرفين – خ.

قصّة واحدة، ستة مقاسات

هناك ستة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهو رواية. الشيء الوحيد الذي يتغيّر هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
أين الدفتر المفتوح؟

المقاس XS · A1
كتبت كلمة في الصفحة الأولى. قرأتها خوليتا مقلوبة.

المقاس S · A2
في الصفحة الأولى كتبت كلمة. لم تطلب خوليتا أن تراها. قرأتها مقلوبة.

المقاس M · B1
في الصفحة الأولى كتبت كلمة واحدة. لم تطلب خوليتا أن تراها: قرأتها مقلوبة.

المقاس L · B2
في الصفحة الأولى كتبت كلمة واحدة. لم تطلبها منّي خوليتا: قرأتها مقلوبة.

المقاس XL · B2–C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل واحد بمقاسه. والكعكة نفسها. — خ.

للعائلات والمعلّمين

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com